

أ.د. علي الشبل | شرح حلية طالب العلم (٦ / ٧)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس السادس في مذاكرة رسالتي الشيخ بكر العبد الله ابو زيد حلية طالب العلم - 00:00:04

هذه الرسالة الماتعة التي وفق الشيخ فيها ايمانا توفيق رحمه الله وجراه وعلماء المسلمين ووالدينا ومشايخنا والجميع خير الجزاء واوفره نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي - 00:00:27

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمة الله تعالى اللجوء الى الله تعالى في الطلب والتحصيل. يعني في الاداب اداب الطالب العلمية والعملية ذكر منها تسعه اداب سابقة وهذا الادب العاشر - 00:00:51

وهذا حقه ان يقدم بشأن اللجوء واللجأ الى الله جل وعلا في شأن طالب العلم بل في شأن المسلم في اموره كلها وهذا مدار قول الله جل وعلا ايها نعبد واياك نستعين - 00:01:14

ان الاستعانت وهي ضرب من دروب العبادة تشمل اللجوء الى الله سبحانه وتعالى والتبرؤ من حول الانسان الى لا حول الله من قوته الى قوة الله نعم لا تفزع اذا لم يفتح لك في علم من العلوم. فقد تعافت بعض العلوم على بعض الاعلام المشاهير. نعم هذه ناحية مهمة طالب العلم - 00:01:31

قد يغلق عليه في بعض الفنون قد تغلق عليه بعض المسائل وقد يمره كثير من الاشياء لا يفهمها استعصي عليه في ادراكتها وتصورها التمثيل لها وهذا يكون في مقام التعلم ويكون ايضا في مقام التعليم - 00:02:00

ولا يكون هذا مفزع متى يكون مقارنا وعدم بذل الوعس هنا الملامة والمعيبة على الكسل وعدم بذل الجهد او بذل قليلة اما اذا بذل جهده الحارس ثم استعصى عنه عليه فن من الفنون - 00:02:25

او استعصت عليه بعض الابواب او بعض المسائل لا يفزع الحمد لله هذى قدرة الانسان وهذا ما جعله الله عليه لكن هنا باب مهم انه اذا ضاقت على طالب العلم المسائل - 00:02:52

فانه يلتجأ الى الله جل وعلا واذكياء العلماء تمر عليهم هذه الاحوال بل تمر عليهم كثيرا خصوصا في التفاصيل والدقائق والمعاني البعيدة والمرامي والمقاصد يذكر ابن القيم عن شيخه شيخ الاسلام رحمة الله - 00:03:11

انه كانت تستعصي عليه المسألة ولا يزال يستغفر استغفارات كثيرة ربما تزيد على الالاف حتى يفتح الله عز وجل عليك هذا من اللجوء الى الله سبحانه اظهار الفاقة وال الحاجة اليه والتبرأ من حول الانسان - 00:03:36

وقوته الى حول الله وقوته ويدرك عنه رحمة الله انه كثيرا ما يدعوه بهذا الدعاء. اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمني ويا مفهم سليمان فهمني لان الله عز وجل يقول - 00:03:57

في اية البقرة وعلم ادم الاسماء كلها بنحوه في الانعام في سورة صاد فهمناها سوء. ففهمناها سليمان هذى الوسيلة الى الله في فعله من التوسل له بالكمال باسمائه وصفاته فان افعال الله من صفاته - 00:04:16

يا معلم ادم وابراهيم علمني ويا مفاهيم سليمان فهمني من هذا الباب ايضا في اللجوء الى الله سبحانه وتعالى ما يذكر عن الحسن البصري في ايات فتنۃ ابن الاشعث ومتابعة الحاجاج ابن يوسف للعلماء - 00:04:40

وتبعهم واذيتهم استخفى الحسن البصري وكان من لجأ الى الله اللهم يا ولی نعمتي ويا ملاني عند كربلائي اجعل لي بردا وسلاما مما

اخاف واحدز كما جعلت النار بربا وسلاما على ابراهيم - 00:05:06

وانزل السكينة علي كما انزلتها على محمد وصاحب في الغار صلى الله عليه وسلم فهذا لجأ إلى الله جل وعلا مع توسل اليه بافعاليه
ال الكاملة الحسنة سبحانه وتعالي وهكذا طالب العلم - 00:05:28

اما استغلاق الفنون فهذا كثير كثير ما يستغرق فن او اكثر على طالب العلم لا يفزع ولا يتعب ولا اه يصيبه ذلك الكآبة والسامه والملل
لا الحمد لله اذا بذل جهده واستغل علىه هذا باب واسع - 00:05:48

سيذكر الشيخ امثلة لهذا ومن الاستغلاق المسائل دقائقها وبعض الامور التفصيلية استغل علىه اما في فهمها وتصورها او في تطبيقها
او في تنزيتها على الواقع اذا صعب عليه على طالب العلم مثل ذلك - 00:06:12

اه استغل بما يعرف وبما يفهم ببذل الوسع فيما لا يفهم. فان حصله فالحمد لله والا تركه لغيره فاتركه الى ما تستطيع نعم ومنهم من
صرح بذلك كما يعلم من ترجمتهم. ومنهم الاصمي في علم العروض. والراوی المحدث في الخط وابن الصلاح في - 00:06:38
المنطق وابو مسلم النحوی في علم التصريف والسيوطی في الحساب وابو عبيدة ومحمد بن عبد الباقی الانصاری وابو الحسنقطیعی
وابو ذکریا یحیی ابن زیاد الفراء وابو حامد الغزالی خمستهم لم یفتح لهم بال نحو. سبحان الله العظیم - 00:07:02

هذه خلاصة قراءات الشيخ بکر وطالعاته في الترجم. قید هالفوائد وجاء وقتها ذکر ان الاصمی وهو من هو في نقل العربية وتتبع
كلام العرب لم یفتح له في علم المعروف - 00:07:21

وهذا العلم استغل على ابی جعفر محمد ابی جریر الطبری وجلس عليه من بين بعد الظہر الى العصر يقال من العصر الى المغرب يقال
انه جلس عليه في ليلة دراستها العروس - 00:07:40

قال فما اصبحت الا وقد فهمته هذا من تمايز تنوع حال البشر كذلك المحدث الراوی استغل علىه الخط وابن الصلاح صاحب
المقدمة رحمه الله في المنطق والجلال السيوطی هذا المصنف المکثر - 00:08:01

استغل علىه في علم الحساب ثم ذکر الخمسة ابو عبید وهو معمراً ابن المثن ابو عبیدة محمد ابن عبد الباقی الانصاری والقطیعی
وابو ذکریا یحیی الفراء والغزالی استغل عليهم علم النحو - 00:08:25

وابو مسلم النحوی استغل علىه التصريف علم الصرف هذا لا يكن عائقاً لطالب العلم. متى اذا بذل وسعه يرجع بالملامة على ان على
نفسه هذی قدراتی. الحمد لله يرجعها لليمان بالقضاء والقدر بان الله جعله هكذا وقدره هكذا - 00:08:45

ومن طرائف هذا قصة يذكرها الوالد رحمه الله كان احد العلماء القضاة هو الشيخ عبد العزیز السحیمی من جماعتنا من اهل عنیزة
كان قاضياً في الساحل جهة ظباء والوجه ونواحيها - 00:09:08

وطلب من الملك عبد العزیز الاعفاء واعفاه واحيل التقاعد سنة ستين ثلاثة مئة وalf وكان يقرأ على الجد الشيخ عبد الله بن محمد بن
مانع قاضی عنیزة في عنیزة يقرأ عليه في البخاری - 00:09:31

هذی على سالفه استغل علم النحو يقول وكان يلحن يعني لا یقيم آلا للاعرابی احكامه وكان الجد یرد عليه اذا لحن رد عليه وصحح
له قال الشيخ عبد العزیز السحیمی رحمه الله - 00:09:49

وهو من في ثور يقول يا شيخ لو كان سهماً واحداً لاقتیته ولكن سهم وثان وثالث تبی تتبع معی كان الوالد الشيخ عبد الله يضحك
تبسم يقول ما يخالف يا شيخ عبد العزیز - 00:10:15

اذا اخطیت باللحام رديننا عليك والامر سهل ودرجة المحالة مشينا يعني هذا لا یعيب والحمد لله خصوصاً من عرف البشر ومقدراتهم
وضعفهم وعجزهم لا یعيب ما هو المعيبة؟ المعيبة هو اللي یقصر ولا یبذل جهده - 00:10:37

والعلم اطول عبادة ما كل احد یستطيها ولهذا یتنافس الناس فيه اذکر نحن مجموعة متقاربی السن على شيخنا الشيخ ابن باز متى
هذا في عام الف واربع مئة وستة وما بعدها - 00:11:05

الذی واصل قلة تعدد من اصابه ما كل احد یعني یوفق وهذا من الله ما هو من من جهد الانسان ومن حرصه لا هذا من توفیق الله لو
لم يكن عون من الله للفتی فاول ما یجني عليه اجتهاده - 00:11:26

الله المستعان نعم يا ايها الطالب ضاعف الرغبة وافزع الى الله في الدعاء واللجوء اليه والانكسار بين يديه. وكان شيخ الاسلام ابن تيمية ابن تيمية رحمه الله تعالى كثيرا ما يقول في دعائه اذا استعصى عليه تفسير اية من كتاب الله تعالى اللهم يا معلم ادم وابراهيم - 00:11:44 -

علمني ويا مفهم سليمان فهمني فيجد الفتح في ذلك. كذلك من دعاء المؤمن انه اذا استغلق عليه الامر يدعو بدعاء لهم لان استغلاق الامر عليه سواء في العلم او في غيره - 00:12:07 -

يبعد في نفسه لهم والغم الكدر والضيق يأتي بالادعية الواردة في هذا الباب. يا حي يا قيوم برحمتك استغث اللهم رحمتك ارجو لا تكلي لنفسي طرفة عين ولا الى احد سواك - 00:12:23 -

لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الطالمين. هذا الدعاء العظيم الجليل النافع دعاء لهم والكرب لا الله الا الله العظيم الحليم. لا الله الا الله رب العرش العظيم - 00:12:41 -

لا الله الا الله رب السماوات والارض ورب العرش الكريم اللهم انا عبيدك بنو عبيدك بنو امائنا نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فيما قضاؤك. اسألك اللهم بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك - 00:12:55 -

او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان يجعل القرآن العظيم ربiqu قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزانا وذهاب همومنا والفوز الى الله نعمة فان استغلاق الامور على الطالب - 00:13:15 -

ادرaki لها قد يبعث في نفسه تأمل فاما فوز الى الله حصل له عبودية لله بهذا الدعاء الفوز واللجم اليه وحصل له انسراح نفس وطيب في خاطره. والله هذا ماجرب يا اخوانى - 00:13:35 -

يحصل في نفسه انسراح وطيب في نفسه وطمأنينة لو اشتراها وبذل فيها الاموال ما حصلها وهي التي عناها من السلف والله انا لفي سعادة لو يعلم بها الملوك وابناء الملوك ثم لم يجدوا الا ان يجادل عليها بالسيوف عليها بالسيوف - 00:14:00 -

ولهذا المحن ومنها الاستعصى على طالب العلم المحن عموما يكون في ثناياها من هذه المنة لو لم يكن فيها الا عبودية الله باللجم والرجاء والتعلق به لكتفى وفي القرآن قصص من قبلنا واحوالهم - 00:14:24 -

عبر عظيمة عديدة منها مريم عليها السلام لما جاءها المخاض الى جذع النخلة في شدة عظيمة جاءها المخاذ في مدة يسيرة على خلاف ما جرى على النساء وش قالت يا ليتنى - 00:14:50 -

مت قبل هذا تخشى العار والفضيحة وتخشى هذه هذا لهم العظيم الذي لا تدري ما وراءه يا ليتنى مت قبل هذا و كنت نفسيا منسيا لو تدري ان الذي في بطنه - 00:15:09 -

رسول النبي وش توقعون ادعوه بهذا الدعاء لهذا كم في المحن والبلاء من من عظيمة وعطايا لا سيما اذا جعل الانسان في هجيراه وبين عيني رأسه وعيني قلبه - 00:15:30 -

انه يعبدوا الله بهذه الامور ويفرجوا اليه سبحانه ويرجوه ويتعلق به ويدعوه وينظر بين يديه وهذا داخل في الاصل العظيم ان الله جل وعلا قد يؤخر اجابة عبده المؤمن - 00:15:55 -

ليلح هذا العبد الولي لله ليلاح على الله سبحانه وتعالى باللجم والدعاء هذا مسألة مهمة ذكرها الشيخ وهي المسألة العاشرة في ادب طالب العلم مع نفسه وادى به في العمل. نعم - 00:16:14 -

ومن ادب ايضا الامانة العلمية. هذه هذا الادب التاسع. التاسع. اي نعم ذكر الان ثماني وهذا التاسع. نعم يجب على طالب العلم فائق التحلي بالامانة العلمية. في الطلب والتحمل والعمل والبلاغ والاداء. فان فلاح الامة في صلاح اعمالها - 00:16:35 -

صلاح اعمالها في صحة علومها. وصحة علومها في ان يكون رجالها امناء فيما يروون او يصفون. فمن تحدث في العلم بغير امانة فقد مس العلم بقرحة ووضع في سبيل فلاح الامة حجر عثرة. نعم - 00:16:57 -

الامانة العلمية مهمة لطالب العلم. وهذا الادب التاسع الحساب عندك يا هلا ترى انا يمكن افوت الحساب. ايه هذا الادب التاسع الامانة العلمية والامانة العلمية لخصها الشيخ الطلب العلمي يكون امينا - 00:17:14 -

في تحمل العلم يكون اميما العمل به يكون اميما والامانة في العمل به انك ما تتعلم شيء الا اذا تبادر الى العمل به هذا مما يثبته وتعمل به كما علمته - 00:17:35

قد احسن من انتهى الى ما قد سمع رابعا وفي بلاغه وادائه اكون اميما في ابلاغ العلم ما تكذب لا تكون غاش ما تنسب هذا لنفسك تكون اميما في ابلاغ العلم وادائه - 00:17:51

وذكر الشيخها هنا نقلًا عن وسائل الاصلاح وهي للشيخ مفتى او شيخ الازهر في وقته الشيخ محمد الخضر حسين هذا عالم من بلاد تونس وبرع العلم وببلغ فيه حتى - 00:18:09

ترزعم مشيخة الازهر له هذه الرسائل رسائل الاصلاح وهي رسائل جليلة اكثر النقلة عنها شيخناها هنا شيخنا الشيخ بكر ابو زيد رحمة وذلك انها ملأت عينه ولامت الواقع باسلوب سهل - 00:18:33

وبلفظ جامع وبعبارة علمية نعم عدها فلان الامة في صلاح نعم. فان فلاح الامة في صلاح اعمالها. صلاح اعمالها في صحة علومها. الصلاح للامة في صلاح العمل وكيف يكون العمل صالحًا اذا صحي العلم الذي انبني عليه العمل؟ نعم - 00:18:56

وصحة علومها في ان يكون رجالها امناء فيما يروون او يصفون من تحدث في العلم بغير امانة فقد مس العلم بقرحة ووضع في سبيل فلاح الامة حجر عثرة. ورجال هذه الامة - 00:19:19

اولهم العلماء على درجاتهم قضاة ومحفظون معلمون وداعوة ويليهم القادة والامراء والزعماء وكل في فنه تخلت الامانة عنهم مصيبة الامة بجرح قرحة نعم لا تخلو الطوائف المنتسبة الى العلوم من اشخاص لا يطلبون العلم ليتحلوا باسمى فضيلة. او لينفعوا الناس بما عرفوا من حكمة. وامثال هؤلاء - 00:19:36

لا تجد الامانة في نفوسهم مستقرة. فلا يتحرجون ان يروا ما لم يسمعوا. يكذبون اذا روى شيئا لم يسمعه هذا كذب وهذا ينافي الامانة العلمية. نعم او يصف ما لم يعلمه. وهذا ما كان يدعو جهابذة جهابذة اهل العلم الى نقد الرجال. نعم - 00:20:10

لماذا نقد الجهابذة تهابذة النقاد الرجال في رواية الحديث اما لانهم ظبطهم خفيف او لان اmantهم معادلتهم ناقصة بحسب ذلك كل هذا ليتوصل الى صحة هذا المنشق وثبوته رحمهم الله نعم - 00:20:32

وتمييز من يسرف في القول ممن يصوغه على قدر ما يعلم. حتى اصبح طلاب العلم على بصيرة من قيمة ما يقرأونه. فلا تخفي عليهم منزلته من القطع بصدقه او كذبه. او رجحان احدهما على الآخر. او احتمالهما على سواء انتهى. كما - 00:20:55

ان المؤمن مأمور بالصدق مأمور بالننى وحسن الظن طالب العلم والعالم مأمور بالامانة العلمية التي قد يتسامح فيها في نقل ما دون العلم لكن لا يتسامح بها في العلم لا في نقله ولا في فهمه ولا في تطبيقه ولا في - 00:21:15

وابلاعه والعمل به والدعوة اليه وهذا له ارتباط بان يعرف الانسان قدر نفسه فلا يظيره ان يقول ما ادري ولا لا اعلم هذا من الامانة ولا يظيره انه اذا خطأ في شيء - 00:21:40

ووقف انه مخطئا يعترف بالخطأ مما ينافي الامانة المكابرية ولا يظيره ايضا انه لا يتزيد بالعلم التزايد يدعى انه بقي الشيوخ وما لقيهم لان ادعاءه هذا يريد منه ان يحصل - 00:21:58

مدح او رتبة لا تصح له وهذا يجعله يبذل ان يلتقي اهل العلم ويأخذ عنه يعرف من عن من يأخذ العلم من الزغل عند بعض الطلاب كثرة آا الشياخ - 00:22:29

كثرة الشيوخ ما هو مقصود لذاته لان احيانا كثرة الشيوخ سبب الجهل مركب تعالي للادعاء يعني شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين شيوخ يعدون على الاصابع. الشيوخ الذين اخذ منهم اخذ رغبة يعني - 00:22:50

اخرجت اللي درس عليهم في المعهد ثم في الكلية درس عليهم جلوسا يعدون على الاصابع يزيدون عن اصابع اليد بشيء قليل شيخنا الشيخ بن باز كذلك مع ان اكثرا شيخ تأثر به شيخنا الشيخ ابن باز هو شيخ الشيخ محمد بن ابراهيم - 00:23:15

الشيخ محمد ابن ابراهيم ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمهم الله كما ان شيخنا الشيخ ابن عثيمين اكثرا استفاد منه ولازمه شيخه الشيخ عبد الرحمن - 00:23:39

ابن ناصر ابن عبد الله المقصود ان من الشيوخ الاخذ عنهم ما يفيد لكن بعض الطلاب يقع في كثرة الشيوخ فلا يأخذ من هذا الا شيئاً يسيراً ما ينتفع به - [00:23:53](#)

لوركز على كل شيخ استفاد منه بما يليق به من الملازمة والمحاكمة والاستفادة كان هذا انجع له واجدر من تضييع الاوقات. اي نعم هنا [00:24:08](#)

بابو العاشر الصدق اللهجة عنوان الوقار وشرف النفس ونقاء السريرة وسمو الهمة ورجحان العقل - [00:24:33](#)

رسول المودة مع الخلق وسعادة الجماعة وصيانة الديانة. ولهذا كان فرض عين فيها خيبة من فرط فيه ومن فعل فقد مس نفسه [00:24:52](#)

وعلمه باذى. الصدق اللي ذكره الشيخ هنا صاغ فيه هذه العبارة - [00:25:19](#)

الرصينة آآ قال صدق اللهجة هو عنوان الوقار طالب العلم وشرف في نفسه وهو عالمة لقاء سريرته لأن الكذب يفتح عليه ابواب [00:25:42](#)

الصادق همتة سامية وعقله راجح وهو اي الصدق هو الرسول المودة بينه وبين الخلق والسعادة الجماعة والصيانة الديانة. ولهذا كان [00:25:42](#)

اي الصدق فرض عين انا يمكن نقسم الصدق الى ثلاثة اقسام - [00:25:19](#)

اولها واعظمها واساسها صدق العبد مع الله فان صدقه مع الله هو توفيقه وسعادته وصلاحه في الحال والمآل الثاني صدق العبد [00:25:42](#)

مع نفسه انا مع نفسي صادقاً وانت يا طالب العلم كن صادقاً مع نفسك - [00:26:09](#)

ليش طلبت العلم ايش تزيد منه نعم قد يكون لها للنفس دواعي واغراظ لكن المجاهدة والمحاسبة والمتابعة يقوم هذا الاعوجاج كما [00:26:09](#)

قالوا طلبنا العلم لغير الله باب العلم ان يكون الا لله - [00:26:31](#)

هذا من ثمار صدق الانسان مع نفسه الصدق مع النفس اجيراً و منهجه دوام المحاسبة حاسب نفسه يحاسب نيته وارادته يعدل ما [00:26:31](#)

صدق طالب العلم مع الناس مع الطلاب مع زملائه مع شيوخه مع المتعلمين منه مع اهله مع جيرانه مع مجتمعه والصدق بهذه المعاني [00:27:02](#)

الثلاثة هو عنوان التوفيق قال الاوزاعي رحمه الله تعالى تعلم الصدق قبل ان تتعلم العلم. هذا من معاني قولهم كما سبق - [00:27:02](#)

تعلم الادب قبل تعلم العلم من الادب الصدق وضد الصدق الكذب من الكذب الغش والخداع والرياء والنفاق فروع لنقيطي الصدق نعم [00:27:29](#)

وقال وكيع رحمه الله تعالى هذه الصنعة لا يرتفع فيها الا صادق. اي صنعة - [00:27:29](#)

ها يا محمد الصرافة ولا الزراعة ولا الطب. العلم ويقصد بها وكيع ابن الجراح الحديث حديث النبي عليه الصلاة والسلام هذه الصنعة [00:27:58](#)

صنعت الحديث لا يرتفع فيها الا الصادق الكاذب - [00:27:58](#)

او التذوب ما اسرع ماء ما ينكشف ويعطب اعود بالله من ذلك. نعم فتعلم رحمك الله الصدق قبل ان تتعلم العلم. والصدق القاء الكلام [00:28:18](#)

على وجه مطابق للواقع والاعتقاد. ما هو الصدق - [00:28:18](#)

تلقي الكلام على وجه يطابق الاعتقاد يطابق الواقع ليش ذكر الاعتقاد والواقع يأتيها المنافق قد يذكر شيئاً يطابق الواقع لكن يخالف [00:28:37](#)

الاعتقاد ومنه المرائي ويمكن ان يذكر شيئاً مطابقاً للاعتقاد خالف الواقع وهو الغبي - [00:28:37](#)

الغبي صدقه ينكشف في هذا المعنى انكشافاً عظيماً نعم الصدق من طريق واحد اما نقبيضه الكذب فضروب والوان ومسالك واودية يجمعها ثلاثة. الاول كذب المتملق وهو ما يخالف الواقع والاعتقاد كمن يتملق لمن يعرفه فاسقاً او مبتدعاً فيصفه بالاستقامه. نعم يتملق الى من يعرف - [00:29:03](#)

هو فاسق يأتي الكبار يقول هذا من الصالحين هذا كذب لانه خالف الواقع مبين كان يوافق اعتقاده او يتملق المبتدع من له سطوة او جاه او منزلة او منصب يصفه بالسنة هذا سني - [00:29:33](#)

مستقيم باب التملق وان كان الناس في في عقائدهم يعدون التملق ظرباً من دروب النفاق هنا الثاني وكذب المنافق وهو ما يخالف [00:30:00](#)

الاعتقاد ويطابق الواقع كالمنافق. ينطق بما يقوله اهل السنة والهداية. نعم - [00:30:00](#)

المنافق آآ خالف الاعتقاد وان كان طابق الواقع لكن يخالف الاعتقاد لأن نيته سيئة واعظم النفاق اظهار الاسلام وابطال ظده النفاق [00:30:22](#)

العملي كاذب في حديثه مختلف لوعده في خصومته خائن في - [00:30:22](#)

ما يؤتمن عليه نعم الثالث كذب الغبي بما يخالف الواقع ويطابق الاعتقاد. كمن يعتقد صلاح صوفي مبتدع فيصفه بالولایة. نعم يعتقد ان هذا الصوفي صالح ثم يكذب في مخالفة الواقع يصفه بانه ملي - 00:30:50

هذا غبي منين جاء الغباء؟ لانه اعتقاد فيه صالح لكن كذب في وصفه انه انه ملي لماذا؟ لغباؤته وجهله وقلة علمه وفهمه نعم فاللزم الجادة الصدق فلا تضغط على عقد اللسان ولا تضم شفتيك ولا تفتح فاك ناطقا الا على - 00:31:12

حروف تعبر عن احساسك الصادق في الباطن. كالحب والبغض او احساسك في الظاهر. كالذى تدركه الحواس الخمس. السمع والبصر والشم والذوق واللمس. ولهذا مما يعطب ويضعف طالب العلم المجاملات غالبا كما قال الشيخ في اودية التملق - 00:31:40

او ان يمدح من لم يتحقق فيه وطالب العلم مأمور بان يتحقق ويثبت يدخل في مسالك الغباوة والله يعيذنا من الثالثة ان يكون النفاق هو شعار واما نفاقا عمليا في الامور الخمسة - 00:32:06

اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا انتمن خان اذا عاهد غدر اذا خاصم الفجر. هذه في النفاق العملي واشنع من ذلك وافظعه واقبحه في النفاق الاعتقادي العياذ بالله كمن - 00:32:29

يفرح في ظهور اعداء الاسلام وضمور الاسلام وضمور دينه دين الله وخفائي وظعن اهله. يفرح بذلك. هذا نفاق اعتقادى. وان صلى صاحبه وصام ان المنافقين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:50

شهدوا معه الصلاة وحضرروا معه الغزوات لكن قلوبهم اعوذ بالله مريضة بضد ذلك والنفاق لا يزال يظهر خصوصا في اوقاتي اه ضعفي العلم وضعف الاسلام واهله وكم من الشامتين بالمسلمين - 00:33:10

بدينهم وجاءت هذه الوسائل المعاصرة الان وسائل التواصل ففظحتهم والله فضحthem انفضحوا اما بكلام يقوله او بحال يسير اليه ويسيير عليه افعال يفعلونها نسأل الله العفو والعافية وهذا يوجب لطالب العلم - 00:33:31

لزوم الصدق حتى يسلم من هذه المزالق نسأل الله العفو والعافية. نعم فالصادق لا يقول احبتك وهو مبغض. ولا يقول سمعت وهو لم يسمع وهكذا. واحذر ان تحوم حولك الظنون. فتخونك العزيمة - 00:33:56

في صدق اللهجة فتسجل في قائمة الكاذبين من الكذب في طلب العلم يقول والله انا اخذت عن الشيخ الفلاني درست عليه ويكتب نعم قد حضر عنده او عاصره او جاوره لكن لم يدرس عليه - 00:34:13

هذا كثير للأسف وهذا يظهر في ضعف البركة اذكر من الطلاب يقول شيخنا فلان ما نعرفهم درسوا عليه ولا جلسوا عنده. نعم عاصروه وسألوه وسلموا عليه واستفتوه لكن مطلق المعاصرة - 00:34:31

حتى يكون الاخذ بالمعلوم المصطلح المتدرج المتعارف عليه للتلقى عنه دراسة عليه ترتيب العلم عليه. هذا مما يقع خصوصا اذا كان من ينتمي للدراسة عليه من ممن له شأن في العلم - 00:34:51

او في او مكانه عند الناس وعند المسلمين وعند اهل السنة. نعم وطريق الضمانة لهذا اذا نزعتك نفسك بكلام غير صادق بكلام غير صادق فيه ان تقهقرها بذكر منزلة الصدق وشرفه - 00:35:11

ورذيلة الكذب ودركه. وان الكاذب عن قريب ينكشف. نعم. هذه مهمة قد اه قد تنزعك نفسك الى ان تكذب يقول اخذت عن فلان رويت عنه درست عليه هنا اذا جاء هذا الخاطر في قلبك اوقف حاسبها - 00:35:26

سينكشف وانما اذكر حقيقة الحال واصدق اولا مع نفسك اصدق قولها مع الله فلا تكذب لان الله حرم الكذب. واصدق مع نفسك والا فالغواص الفظيعة ان كان في في الآخرة فهي اعطب ان كان في الدنيا - 00:35:50

فهي فيها ما فيها. نسأل الله العافية. نعم واستعن بالله ولا تعجزن. ولا تفتح لنفسك سابلة المعارض في غير ما حصره الشرع. فيا طالب العلم احذر ان تمرق من الى المعارض فالكذب واسوأ مرمي هذا المروق الكذب في العلم. لداء منافسة الاقران وطيران السمعة في الافق - 00:36:14

لماذا قد يقع طالب العلم في الكذب ذكر العلم ذكر الشيخ له دواعي لدواعي المنافسة بينه وبين اقرانه ليفوقهم ويزدهم يقدم

عليهم هذا لانه بغير بعلمه مفشو طفى بعلمه اللي هي الدرجة او يكون - 00:36:37

ليحصل سمعة طيران السمعة في الافاق يقال عنه انه روى كذا او اخذ كذا او حصل كذا. وهو ليس كذلك. نعم ومن تطلع الى سمعة فوق منزلته فليعلم ان في المرصاد رجالا يحملون بصائر نافذة واقلاما ناقذة فيزnon - 00:37:00

سمعة بالاثر فتتم تعريتك عن ثلاث معان. يعني يقول الشيخ من تطلع الى سمعة ليست له او منزلة ليست له فان كان لم يخشى من الله فليحذر من من يكشفه من عباد الله - 00:37:21

من اهل البصر والبصرة واهل النقد ويفضحونه يسبونه يقدحون فيه ويحصل عاجل العقوبة بالفضيحة كمن يقول والله انا لقيت فلانا وعند التفتيفش ولا فلان قبل ان يولد هذا كذاب ابرك. ها - 00:37:38

ستتم تعريتك عن ثلاث معان. الاول فقد الثقة من القلوب. يعني ما يثق بك الناس في في قلوبهم. ها. الثاني ذهاب علمك وانحسار القبول. ذهاب العلم بماذا؟ بما ادعيته من الكذب - 00:38:04

وبالتالي من ثمرته لا يكون لك قبول نعم الثالث ان لا تصدق ولو صدقت في مقام اخر قد تقول قولًا صادقاً لكن لما جرب عليك الكذب ما يصدقونك فلا ينفعك هذا - 00:38:21

الله المستعان. لا وبالجملة فمن يحترف زخرف القول فهو اخو الساحر. ولا يفلح الساحر حيث اتاه. والله اعلم. شف كيف عنده رحمة الله يقول رحمة الله من يحترف زخرف القول يتزخرف بالكلام الذين - 00:38:39

فهذا اخو الساحر الساحر يقلب الحقائق. هذا اخوه ثم اقتبس ولا يفلح الساحر حيث اتى. يعني لا الساحر مفلح ولا من تشبه به مفلح استجروا بالله من اسباب غضبه ومحاجات عقوبته. نعم - 00:39:00

الادب الحادي عشر جنة طالب العلم. جنة العالم لا ادرى. وبهتك حجابه الاستنكاف منها وقوله يقال وعليه فان كان نصف العلم لا ادرى فنصف الجهل يقال واظن. هذى هذى بسطها رحمة الله في كتابه التعلم واثره - 00:39:18

واثره مطية ان يخطئ طالب العلم لا اعلم ولا ادرى فان اكمال خلق الله من الملائكة عليهم الصلاة والسلام. ومن رسول الله وابيهاته صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين قالوا لا ادرى - 00:39:40

لا اعلم كذلك الكلم من بعده من الصديق من اتباع الانبياء قالوا لا اعلم ما ضرهم ذلك وانت يا طالب العلم جنتك التي تدفع بها عنك لا ادرى فيما لا تدرى - 00:40:01

اما ان يقول لا ادرى فيما يدرى هذا وشو هذا كاذب فما يدرى؟ يقوله الا ان تأثري اه ان تعترى عوارض يمنعه من ذلك اما ان كل شيء يقول ادرى - 00:40:21

وكذا ويجب عنه هذا مما يعطيه ويضره والامام مالك رحمة الله له في هذا الشواهد المعروفة المشهورة عند اهل العلم قول لا ادرى ولا يظيره مما اشتهر عنه رحمة الله انه سئل عن اربعين مسألة - 00:40:40

اجاب في ست وثلاثين منها بلا ادرى ولهذا قالوا من اخطأ لا ادرى اصيب في مقتله قالوا ان اهل الاندلس بعث رجل يسألة عن مسألة وقال اذا جاء الحج ومن الاندلس الى مكة ستة اشهر - 00:41:03

قدم المدينة لانها قبل مكة في الطريق فلقي ما لك لقي الامام مالك بن انس وقال ان قومي حملك هالة لك هذا السؤال فالقاه على مالك قال دعني فاتأمل تأمل تأمل ما - 00:41:26

اعطى السائلة جوابا قال انا قادم على الحج تأخرت قال بعد الحج تمرنا لعل الله يفتح حج هذا رجع مالك رجع للمدينة بعد الحج ولقي مالكا قال لا ادرى قال ما هذا اقول لمن ورأي؟ قال قل لهم يقول ما لك لا ادرى - 00:41:50

ما تضيره نصف العلم لا ادرى لهذا قالوا من قال لا اعلم فقد افباء طيب وش نصف الجهل هذى من من لطائف الشيخ بكر استنتاجاته الجيدة نصف الجهل والله اظن - 00:42:13

يقال يمكن لان هذى كلها حتى لا يقول لا ادرى والحمد لله. قال لا اعلم ولا جاك الا العافية والله اظن يمكن يقال يذكر هذا نصف الجهل نعم الادب الثاني عشر المحافظة على رأس ما لك ساعات عمرك. الوقت الوقت للتحصيل فلن حلف عمل لا حلف بطالة وبطل -

وحلس معلم لا حلس تلة وسمرا. فالحفظ على الوقت فالحفظ على الوقت بالجد والاجتهد وملازمة الطلب ومثافنة الاشياخ والاشتغال بالعلم قراءة واقراء ومطالعة وتدبرا وحفظا وبحثا لا سيما في اوقات شرخ الشباب ومقبل العمر ومعدن العافية. فاغتنم هذه الفرصة الغالية لتنال رتب العلم العالية - [00:43:05](#)

فانها وقت جمع يعني اوقات شرخ الشباب وهفته ونشاطه هذا شرخ الشباب فانها وقت جمع القلب واجتماع الفكر لقلة الشواغل والصوارف عن التزامات الحياة والترأس ولخفة الظهر والعيال. هذى المسألة ذي - [00:43:35](#)
ما اظن الواحد اذا جاهد نفسه يمكن يحصل منها الا شيئا يسيرا وهذا الامر بالتجربة والتأمل يا اخوانى مرجعه الى توفيق الله لعبدة ان الله اذا وفق عبده حفظ اوقاته - [00:43:57](#)

لاقباله على العلم يكفي نفسه عما يصرفه عن الدنيا والصوارف معتمدا في هذا اه سالكا المسالك المناسبة واللائقة هذا توفيق من الله يا اخوانى ومن اسبابه العظيمة دعوة صالحة صادقة منه - [00:44:16](#)
او عليه من والديه وشيوخه يدعون له ينال بهذا حفظ وقته والا ما اكثر ما تضيع الاوقات خصوصا في همة الشباب في اول امرهم عنده الهمة وعنه الوقت وعنده الساعة - [00:44:45](#)

ولم يشغل بعد لماذا؟ بما ذكر الشيخ لم يشغل بالالتزامات الحياة الالتزامات مثل الاهل والعمل والوظيفة وامر اخر وهو الترأس اما في اعمال ومناصب او في غيرها هذى تشغله عن - [00:45:07](#)

تحصيل العلم يضيع وقته بها قال ولخفة الظهر والعيال يعني من اسباب سعة الوقت ان يخف ظهره يعني من قلة الاولاد يشتغلون لملاءبتهم في تربيتهم بمتابعتهم في تحسين رزقهم في طلب استشفائهم اذا مرضوا وما الى ذلك - [00:45:29](#)
واذكر ان الشيخ شيخ بكر يتنى على احد العلماء كيف ان وقته مبارك وانجازه كثير يقول لي هو عن هذا الشيخ هذا والله العالم من اسباب خفة الظهر لانه لا اولاد له - [00:46:01](#)

هذا سبب لكن اعظم منه عنایة الله وحفاوهه بعده وحفظ الاوقات والانكباب على العلم اذا جاء بالتدريج متابعة النفس وحصرها الخيل العربية كيف ان فالنفوس تحتاج الى ترويض. اما اذا جاء من غيرها الترويض هذا ما اسرع ما يعطى بالملل والسامة - [00:46:21](#)

ولهذا طالب العلم في حفظ وقته ما ينبغي ان يكون جادا دائما يكون في وقته سعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فان القلوب تمل فهو يربى نفسه على هذا. في هذا المقام وفي هذا الزمان - [00:47:02](#)

لما فتحت على الناس القنوات ثم جاءت بعدها ايش؟ وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة وسيأتي والله اعلم بعد ذلك ما هو افظع واعظم من ذلك طالب العلم يجاهد نفسه عندئذ اعظم مجاهدة ليحفظ وقته - [00:47:23](#)

ومن حفظ وقته ان يؤدبها الان يرفع الجهاز حتى تنتهي بطاريته وما خلص ولا يا اخوانى؟ صحيح. ثلاث اربع خمس ست ساعات. خصوصا اذا كان يشوف مقاطع يروح الوقت عليه - [00:47:43](#)

يسأل نفسه بعد هذا وش حصلت؟ ما حصل انشغال الخاطر وارتفاع الضغط والقلق وطيران النوم عنه والراحة لو ادب نفسه انا الان راح علي ست ساعات وانا في شيء فاضي - [00:48:03](#)

ما في فائدة هذا اذا سلم من المحرم ابا اعقب نفسي اقرأ القرآن هذه المدة يكون قراءته للقرآن تأديب نفسه في حفظ وقته هكذا غيرها طالب العلم يوم هو يبحث - [00:48:21](#)

الكتب تمر شوارد ومسائل ما جعل خاطره ولا على قلبه ان يقف عليها لما جاء البحث السريع الان بالوسائل هذى تروح انا الفوائد هذى ولهذا انا ارى ان كل معلومة جاءت سريعة - [00:48:42](#)

فانها ستدhib سريعة كما جاءت نعم ما للمعيل وللعوالى انما يسعى اليهن الفريد الفارد واياك وتأمين التسويف على نفسك سوف ساكتب ساعمل التسويف سانظر سابحث اما بالصوف او بالسين النتيجة وش هي؟ امانى - [00:48:59](#)

في هذا قال الاولين عندنا الاماني راس مال المفاليس مفلس هذا يتمنى انه تاجر غني ويبني ويحط ويذين ويقسم ويجب وهي كلها ااماني كذلك في العلم. نعم فلا تسوف لنفسك بعد الفراغ من كذا. وبعد التقاعد من العمل هذا وهكذا. بل البدار قبل ان يصدق عليك قول ابي الطحان - 00:49:29

هانتني حانياط الدهر حتى كأني قاتل ادنو لصيدي. قصير الخطو يحسب من رأني. ولست مقيدا بقيدي. نعم يسوف بعدين وبعدين اي والله ما ما حصل لي هذا اه طالب العلم الحين يقول ان شاء الله انا بتفرغ للعلم بعد الجامعة - 00:49:57

هذي همة طلاب الجامعة بعد الدراسة النظامية بتفرغ للعلم طيب تخرج اشتغل بالسعي في الوظيفة قال ان شاء الله بس خلني اركب نفسي واتزوج اوريك من ركذ نفسه تزوج - 00:50:20

انشغل بالزوجة همن جو العيال الوظيفة واعدائها والدنيا ومشاغلها. قال بس خلني اتقاعد اوريكم ان شاء الله تقاعد انا ان لقيت من قيد الى قيد ولهذا اعظم ما في مراحل الطلب - 00:50:36

اوله خصوصا في شر الشباب شرخ الشباب اي في عنفوانه قبل قبل كثرة المشاغل وتشعبها على الانسان الله المستعان ولا يعني هذا انه لا يطلب العلم الكبر لا وجده في تاريخ المسلمين وتاريخ علمائهم نماذج - 00:50:53

ما طلبوا العلم الا على كبر اغفل بهمته العالية ما كان من تقصيره في سينيه الماضية يعني اغفل بهمته العالية ما كان في ايامه الخالية ابراهيم ابن اسحاق الحربي بدأ طلب العلم بعد الأربعين - 00:51:17

وصار من علماء الاسلام ومن كبار اصحاب الامام احمد وجعل الله ذلك له لما كان من نيته ما كان من الصدق في اية وهي النملة ذرة تدرج حبة حمرة وكل ما تبي ترفعها تقمزها عتب عجزت تطيح مرة واثنتين وثلاث واربع حتى - 00:51:44

حتى ان رفعتها وقمعتها هذه العتبة تأمل هذا. قال هذه عجزت عن شيء وحاولت مرة وثنتين وثلاثة حتى حصلت مرادها. ليش ما حاول في العلم واحرص عليه مرة او ثنتين حتى احصل مرادي. فصارت هذه باعنة لهمه - 00:52:15

سدت ما كان من نقص في الايام الخالية. اي نعم وقال اسامه بن منقذ مع الثمانين عاث الضعف في جسدي وساعني ضعف رجلي واضطراب يدي. اذا كتبت خططي خط مطلع - 00:52:33

خط مرتعش الكفين مرتعد. فاعجب لضعف يدي عن حملها قلما. من بعد حمل القنا في لبة الاسد فقل لمن يتمنى طول مدة هذه عواقب طول العمر والمدد. يقول في الثمانين يا الله شيل القلم مع اني في الشباب - 00:52:49

السيف والرمح والشلفا نحطها في لبة الاسد. والحين القلم اعجز اشييه ارجع في قلمه لكتاب السن سئمت تكاليف الحياة ومن يعش تبين حولا لا ابا لك يسأم الله المستعان نعم - 00:53:09

فان اعملت البدار فهذا شاهد منك على ان على انك تحمل كبر الهمة في العلم. نعم. الادب الثالث عشر اجمام النفس. خذ من وقتك سوييعات تجم بها نفسك في رياض العلم من كتب المحاضرات الثقافات الثقافة العامة. شف لما ذكر - 00:53:32

الادب الثاني عشر المحافظة على الوقت والجد فيه ارشد في هذا الادب الثالث عشر الى اجمام النفس ترى الجدة الدائمة تقطع والحرص الكثير يعقب نجم نفسك يعني اجعل لها راحة اجعل لها ساعة وساعة - 00:53:52

لماذا ليس بالامر التافه ولا بالامر المحرم وانما بما هو اقل شاؤا في العلم. من كان اشتغاله بالعلم الراحة في اكتب الادب العام تاريخ محاضرات الشيء الذي لو فاته منه ما فاته - 00:54:20

ما يضره لكن ما يبخلي العلم يروح يشتغل فيه اه التافهات فان التافهات والمكرهات تدل على المحرمات والوحيمات نعم فان القلوب يروح يروح عنها ساعة فساعة. وفي المؤثر عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال اجموا هذه - 00:54:41

قلوب وابتغوا لها طرائف الحكمه فانها تمل كما تمل الابدان وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في في حكمة النهي عن التطوع في مطلق الاوقات. ها الله عز وجل ما شرع لنا يا اخوانى - 00:55:10
ان التطوع في كل وقت في اوقات نهينا عن التطوع فيها بعد الفجر الى طلوع الشمس من طلوعه الى ارتفاعها عند الزوال بعد العصر

الى غروب الشمس من حكم ذلك حتى ما نمل - 00:55:28

ما نمل التطوع فاسمع ان الصلاة من افضل القربات نعم. يقول الشيخ شيخ الاسلام. نعم. قال شيخ الاسلام بل في النهي عنه بعض الاوقات مصالح اخر من اجسام النفوس بعض الاوقات. من ثقل العبادة - 00:55:45

كما يجم بالنوم وغيره. ولهذا قال معاذ اني لاحتسب نومتي كما احتسب قومتي. لله در معاذ رضي الله عنه هذا ابن جبل احتسب نومتي على الله طاعة وقربة كما احتسب قومك اي قيامي لله - 00:56:00

في جوف الليل في الخلوات هذا فقه عظيم مداره على العلم وال بصيرة المتکى على قاعدة النية الصالحة والارادة. نعم وقال بل بل قد قيل ان من جملة حکمة النهي عن التطوع شيخ الاسلام. نعم - 00:56:17

بل قد قيل ان من جملة حکمة النهي عن التطوع المطلق في بعض الاوقات اجسام النفوس في وقت النهي لتنشط للصلاۃ فانها ينبعط الى ما كانت ممنوعة منه وتنشط للراء للصلاۃ بعد الراحة والله اعلم. صدق رحمه الله - 00:56:37

ان الانسان اذا مر عليه وقت نهي ونفسه متطلع الى الصلاۃ ثم زال وقت النهي صار الاقبال على الصلاۃ بعدها انشط. واحرص شوف اللي معتاد على الصيام يا اخواني اعتاد على الصيام - 00:56:55

وجاء يوم العيد وصام رمضان ودهن يوم العيد صائم لكن لما نهي عنه كان استعداد للصيام بعده اقوى في يوم عيد الاضحى وابد التشريق نهي عن الصيام بعده يكون صيامه بعدها اقوى - 00:57:10

لان الشيء اذا منع منه شرعا ثم ابيح له كندا داعيه اليه اقوى بعد ذلك في نفسه ادعى. نعم ولهذا كانت العطل الاسبوعية للطلاب منتشرة منذ امد بعيد. وكان الاغلب فيها يوم الجمعة وعصر الخميس. وعند بعضهم يوم - 00:57:26

الثلاثاء ويوم الاثنين وفي عيدي الاضحى الفطر والاضحى من يوم الى ثلاثة ايام وهكذا. ونجد ذلك في كتب ادب التعليم وفي السير ومنه على سبيل المثال ادب المعلمين لسحنون. والرسالة المفصلة للقابسي والشقائق النعمانية - 00:57:46

وعنه في ابجد العلوم وكتاب الياس الصبح بقريب؟ للطاهر بن عاشور وفتاوی رشید رضا ومعجم البلدان وفتاوی شيخ شيخ الاسلام ابن تيمية. شيخ اه الشیخ بکر ما شاء الله قرأة - 00:58:06

الكتب قيد لنا في هذه الجملة في آآ مجمة النفوس وتأليفها الى جملة من هذه المراجع ادب المعلمين لسحنون المالكي والرسالة المفصلة للقابسي شقائق النعمانية وابجد العلوم في الكتب التي فيها ادب - 00:58:24

تعلم وابد التعليم كتاب الطاهر ابن عاشور ليس الصبح بقريب رشید رضا معجم البلدان فتاوى شيخ الاسلام والله ما قصر جزاه الله خير. ومن احيل على ما لي فليحتمل الادب الرابع عشر قراءة التصحیح والضبط. احرص على قراءة التصحیح والضبط على على شیخ متقن. لتأمن من التحریف - 00:58:46

والتصحیف والغلط والوهم. هذا غالبا يكون في المحفوظات القرآن المتون يقرأها على شیخه قراءة تصحیح قبل ان يحفظها وقراءة ضبط قبل ان يتلقنها وفي العلم كذلك في النحو في المتون - 00:59:12

يشرحها يضبطها اولا. حتى يكون مدخلها عليه المدخل الصحيح والمدخل اللائق نعم واذا استقرأت تراجم العلماء وبخاصة الحفاظ منهم تجد عددا غير قليل من جرد المطولات في مجالس او ايام قراءة ضبط على شیخ متقن. يقول الحافظ ابن رجب رحمه الله - 00:59:35

انهم سمعوا صحيح مسلم في ستة مجالس على شیخه زمیله الحافظ العراقي معروف في عدة جلسات حضروا الاذان ولا تننسى حظک من هذا اي مما يتعلق في قراءة الظبط التحقیق والتصحیح - 01:00:00

ان تكون للانسان فيها ميدان واما ساعد عليها الان الحمد لله الكتب لما ضبطت بالشكل وصحت وحققت على اصول هذی تریح طالب العلم لكن هذه قراءة التصحیح نسخته وظبطها على شیخه - 01:00:26

شيخ متقن تعطیه دربة والف في العلم ولا يعدم فوائدھا يظن الطالب انه يشتغل بها لاجل الظبط فقط لا يأتي مع الظبط اشياء منها ادب نفسی مع العلم وصبره عليه - 01:00:47

تحمله فيه ثم اشار الى ما عند الحافظ بن حجر وهذه عرفت من كلامي تلميذة حافظ السخاوي لما ترجم لشيخه الترجمة الحافلة [الجواهر والدرر جماعة شيخ الاسلام حافظ ابن حجر - 01:01:06](#)

فانه ذكر انه قرأ صحيح البخاري في عشرة مجالس المجلس عشر ساعات هذى قراءة الظبط تصحيح رأى مسلم في اربعة مجالس وقرأ ابن ماجة في اربعة مجالس والطبراني الصغير مجلس واحد بين صلاته الظهر والعصر - [01:01:30](#)

هذا والله العالم في اوقات الصيف يطول فيها الوقت ثم ذكر ايضا اشياء من هذا هل يطول ذكرها وعجائب في اجتماعهم ابن رجب يذكر انه هو الحافظ العراقي قرأوا صحيح مسلم - [01:01:54](#)

على شيخهم في ست في سنتين منها ثلث الكتاب في مجلس واحد هذى قراءات الفحص تصحيح والظبط وهي بتوفيق الله تعين طالب العلم على ان يعتني باصله الذي يقرأه - [01:02:21](#)

يقرأه اولا كالتحظير تصير قراءة الظبط والتتصحیح كالتحظیر له نعم الادب الخامس عشر جرد المطولات. الجرد للمطولات من اهم المهمات لتعدد المعرف وتتوسيع المدارك. واستخراج مكونتها ما من الفوائد والفرائض والخبرة في مظان الابحاث والمسائل ومعرفة طرائق المصنفين في تأليفهم واصطلاحهم فيها. وقد - [01:02:45](#)

كان السالفون يكتبون عند وقوفهم بلغ حتى لا يفوته شيء عند المعاودة لا سيما مع طول الزمن جرد المطولات تفید الطالب على النظر قراءة والبحث والجرد المطولات توسيع مداركه يقف على خلاف العلماء في كتب الخلاف - [01:03:12](#)

وعلى ذكر الروايات والسير في كتب الاخبار والسير ولهذا مجلس المخطوطات في مواضع بلخ يبلغ بها القارئ الموضع الذي بلغ اليه في قراءته اذا اذا بغي يكمل ويعاود هذا الجرد مفيد - [01:03:37](#)

ومما فيه انه يستخرج منها فوائد وفرائض خبر خبرة في مبانی الابحاث والرسائل وان يجدها فيه يعرف طرائق العلماء في التصنيف ومناهجهم في التأليف نعم المقصود فيه يا شيخ مع نفسه صح - [01:03:56](#)

اي نعم قراءته مع نفسه ويصلح قراءته ايضا مع غيره مذاكرة مع زملائه مع شيخه ولهذا قراءة المطولات مفيدة حتى في جهة تدريب جهة التنشيط على البحث لكن لا يقرأ في المطولات حتى يكون قد تأسس - [01:04:16](#)

اذا قرأ في المطولات قبل التأسس غالبا ما يحصل شيء هنا لا كلام الكثير ينسى اخره اولا الجرجر المطولات مهوب لازم يحيط بها كلها شيء يعطيه ملكة يعطيه دربه يعطي معرفة - [01:04:37](#)

العلماء ومناهجهم بالتأليف وطرائقهم بالتصنيف يجد فوائد في غير مظانها وهكذا الادب السادس عشر حسن السؤال التزم ادب المباحثة من حسن السؤال في الاستماع فصححة الفهم للجواب واياك اذا الجواب ان تقول لكن الشيخ فلان قال لي كذا او قال كذا فان هذا وهن في الادب وضرب لاهل العلم بعضهم ببعض فاحذر هذا - [01:05:05](#)

وان كنت لابد فاعلا فكن واضحا في السؤال وقل ما رأيك في الفتوى بكلها ولا تسمي احدا. قال ابن القيم رحمه الله تعالى لحظة هذى مسألة حسن السؤال مهمة ولهذا كان كثير من مشايخنا يؤدون الطالب اذا سأله سؤالا بطريقه لا تليق - [01:05:33](#)

فاذا شرح له شيخه ولا ذكر له المسألة بدليله بس يا شيخ الشیخ الفلانی يقول كذا وكذا ولهذا من حسن السؤال ان تلتزم بادب المباحثة بحسن استماعك وحسن سؤالك وصححة فهمك للجواب - [01:05:54](#)

اذا حصل الجواب لا تقول الشيخ فلان قال لي كذا وقال كذا. يقول هذا وهن في الادب. وضرب لاهل العلم بعضهم ببعض فاحذره ربما اوغر الصدور لكن اذا كان عندك اشكال - [01:06:20](#)

يقول ما قولكم في الفتوى كذا لا تسمى احدا حتى ما تصير معين للشیطان على على شيخك على اخيك في فتوى في تقول كذا وكذا واستدلوا بي كذا وش رايك فيها - [01:06:38](#)

ان كان قول شيخك خطأ رجع اليها باسلوب لين وباسلوب صحيح قال الشيخ كذا وهو من اقرانه يعين الشیطان عليه قال ابن القيم رحمه الله تعالى وقيل اذا جلست الى عالم فسل تفقها لا تعتنقا. اسأل تفقها طلبا للفقه والفهم - [01:06:58](#)

لا تسأل على جهة التعمت والمماراة والمجادلة اظهار نفسك واظهار علم شيخك وعلم مذهبك وما الى ذلك من الزغل والدواغل والعياذ

بالله نعم. وقال ايضا وللعلم ست مراتب اولها حسن السؤال. الثانية حسن الانصات والاستماع - 01:07:23

الثالثة حسن الفهم. الرابعة الحفظ الخامسة التعليم. السادسة وهي ثمرته العمل به ومراعاة حدوده ثم اخذ في بيانها ببحث مهم الله اكبر وهذا ذكره رحمة الله في المفتاح وذكره في البدائع وفي غيره - 01:07:44

هذه المست مهمة حسن سؤال العلم حسن الانصات والاستماع ما يغالط يستعجل حسن الفهم ما يكون فهمه عكسيا ولا مخالفا لما يلقنه شيخه و من يسأل من يحفظ الجواب يحفظ العلم - 01:08:03

الخامسة التعليم. يعلم هذا الذي تعلمه السادسة العمل به ومراعاة حدوده نقف على الخصلة والادب السابع عشر ها ولا لا؟ صح. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:08:22

01:08:44 -